وكذا الحال في جميع ما ذكرنا واذا كان كل واحد منهما اي من الميلين آنيا
وجب ان يكون بين الآنين زمان لا يتحرك فيه الجسم واللازم
تعاقب الآنين فيكون الزمان مركبا من اجزاء لا تتجزى
وهي الآنات ويلزم منه تركب المسافة من اجزاء لا تتجزى
لانطباقها اي المسافة على الحركة المنطبقة على الزمان
هف هذا يدل على وجود زمان بين الآنين واما انه
لا يتحرك فيه الجسم فلانه لو تحرك فاما الى ذلك الطرف المذكور
فيلزم ان لا يكون للجسم وصول في الآن الذي فرضناه
ان الوصول اليه او عنه فيلزم وجود الميل قبل ... ثم
اذ الحركة عنه انما يوجد بالميل الثاني اعلم ان الحجر المقسورة
هي ان المتحرك الى المنتهى انما يصل اليه في آن واذا تحرك
عنه بعد كونه واصلا اليه فلا محالة يصير مفارقا ومباينا
له في آن ايض ولا يمكن اتحاد الآنين والا لكان واصلا
الى المنتهى ومباينا له معا فوجب تغايرهما بالذات و
استحال تتاليهما بلا تخلل زمان بينهما لاستلزامه
القول بالجزء وذلك الزمان زمان سكون اذ الحركة

بصفتي الايصال وازالة الوصول آني اي حادث في الآن لا ان
الوصول وكونه غير موصل اي لا ان حال الوصول اي ما يحدث
هو فيه لو كان زمانيا وانقسم فحينئذ ما يكون الجسم في احد
طرفيه لم يكن واصلا هف فيه نظر لانه ان اراد انه لم يكن
واصلا وصولا تاما فلا محذور فيه وان اراد وصولا في الجملة
ممنوع وقد يقال الحد الذي هو منتهى المسافة الممتد لا يكون
منقسما في ذلك الامتداد والا لم يكن الحد بتمامه حد الوصول
اليه اي اذ لو كان زمانيا لكان ذلك الحد منقسما لتعلق
الوصول به شيئا فشيئا وكذا الحال صيرورته غير موصل قيل
وايض قد ثبت ان الوصول آني وهذا يستلزم ان يكون
اللاوصول آنيا ايض لانه رفع الآني اي لا محالة وقد يقال
ان الانطباق والموازاة والمحاذات والتماس والوصول و
امثالها آنيات لانها تحصل عند انتهاء الحركة مع ان زوال
كل منها زماني اذ لا يحصل الا بعد الحركة فان احد الجسمين اذا
تحرك ومال الى الانطباق على الجسم الآخر فلا شك انهما
ينطبقان عند انقطاع حركته ولا يزول هذا الانطباق
الا بعد ان يتحرك احدهما والحركة مما لا يحصل الا بالزمان وكذا

Copyright © King Saud University